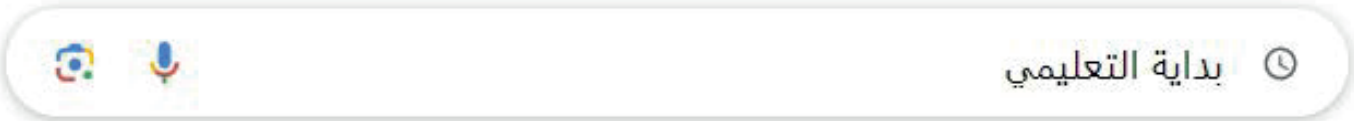
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

نماذج من الشعر في صدر الإسلام

1- قصيدة حسان بن ثابت رضي الله عنه قبيل فتح مكة:

الشاعر:

هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي، عمر طويلًا، وقد اتصل في الجاهلية بالغساسنة والمناذرةِ، ومدحهم.

أسلم بعد الهجرة، وانبرى للدفاع عن الرسول ﷺ الذي حثه على هجاء المشركين، والنيل منهم ردّا على هجاء شعرائهم للمسلمين، ولأن الجزاء من جنس العمل ...

النص:

عفتْ ذاتُ الأصابعِ فالجواءُ* ... إلى عذراءَ منزلُها خلاءُ

ديارٌ مِنْ بني الحَسْحاسِ قفرٌ ... تعفِّيها الرَّوامسُ والسماءُ

عدمنا خيلنا إن لم تروها ... تثيرُ النَّقْعَ موعدها كَداءُ**

ينازعْنَ الأعِنَّةَ مصعدات ... على أكتافِها الأَسَلُ الظِّماءُ

تظلُّ جيادنا مُتمطراتٍ ... تلطِّمهُنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ

فإما تعرضوا عنا اعتمرنا ... وكان الفتحُ وانكشف الغطاءُ

وإلا فاصبروا لجلادِ يومٍ ... يعزُّ اللهُ فيه من يشاءُ

وجبريلٌ أمينُ اللهِ فينا ... وروحُ القدسِ ليس له كفاءُ

وقال اللهُ قد أرسلتُ عبدا ... يقولُ الحقَّ إن نفعَ البلاءُ

شهدتُ به فقومُوا صدقوه ... فقلتم لا نقومُ ولا نشاءُ

فمن يهجو رسولَ اللهِ منكم ... ويمدحُه وينصرُه سواءُ

فإن أبي ووالدَه وعرضي ... لعرضِ محمدٍ منكم فداءُ

لساني صارمٌ لا عيبَ فيه ... وبحري لا تكدِّرُهُ الدِّلاءُ

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

* الجواء: موضع به ماء وهي الآن إحدى مدن منطقة القصيم.

** كداء: من جبال مكة.

تعليق على القصيدة

تمثل هذه القصيدة نموذجًا للشعر المستخدم في الدفاع عن الإسلام ورسوله ﷺ، ذلك الشعر الذي وصفه عليه الصلاة والسلام بأنه أشد على المشركين من وقع النبل، وبخاصة في أوقات الحروب، ويتضح في القصيدة لغة التهديد وإظهار العزة ومنطق القوة، كما يتضح فيها أنه يهجو أعداءه بحذر فهو لا يسب قريشًا إلا بعنادها في وجه الدعوة في مكة؛ عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذن حسان النبي ﷺ في هجاء المشركين قال: « كيف بنسبي »، فقال حسان: لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين [1].

نشاطات التعلم

1) انثر الأبيات (3-7) بأسلوبك نثرًا موجزًا.

الصفحة التالية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

2) معالجة المفردات

من خلال السياق تعرف معاني المفردات والتراكيب الآتية:

تعفيها الروامس والسماء: **يعني الرياح والمطر**

النقع: **غبار الرياح**

متمطرات: **مسرعات**

نفع البلاء: **الحرب**

الدلاء: **الدلو الذي يرفع به الماء**

3) ضبط النص (تعلم تعاوني)

تعاون مع مجموعتك في ضبط الكلمات في البيت السابع وما بعده من الأبيات.

الصفحة التالية

(1) [رواه البخاري، رقم3531]

جواب 1:

قال حسان رضي الله عنه هذه القصيدة يوم اتجه النبي عليه السلام للعمرة والحج بعد صلح الحديبية عمرة القضاء. وحيث تفوح رائحة التهديد والوعيد الذي جاء بصورة الدعاء على الخيل، عدمنا خيلنا إن لم تروها، إن لم تغير على المشركين وتداهمهم في عقر دارهم، وهي تثير الغبار في هجومها، يركبها فرسان لم نلمح منهم شينا سوى صورة الرماح العطشى إلى دماء الأعداء، (على أكتافها الأسل الظلماء) وهذه الجياد مسرعة متلهفة تلعب بالأعنة، وتصعد الجبل متجهة إلى كداء وهي أحد مداخل مكة، وقد أفنى فرسانها رجال قريش، وعندها تضطر نساء قريش وقد فقدن رجالهن، إلى مواجهة الخيل بالخمر حاسرات الرؤوس، لأنهن استعملن هذه الخمر لمقاومة خيل المسلمين؛ إنها الحرب النفسية، والدعوة إلى التسليم والإذعان، ونشر الرعب والخوف في صفوف الأعداء، وتخويفهم من عاقبة ما يتهددهم إذا عاندوا المسلمين، ما سيكون عليه حالهم وما سيؤول إليه، فعليهم بالوفاء للمسلمين والسماح لهم بالعمرة وإلا فانتظروا الهزيمة الماحقة، وصبروا أنفسكم على مرارتها لأن العزة بيد الله يمنحها لمن يشاء من عباده (يعز الله فيها من يشاء) وهنا تظهر المعاني الإسلامية، وتتجلى في شعر حسان إن الله أرسل عبدا هو رسول الله ليختبركم فتتبعوه فأنا اشهد انه رسول الله، وقومي كذلك، ولكنكم وقفتم في طريق دعوته فقلتم لا نقوم لنصرتها ولا نريد لها أن تنتصر، وبعدها يعير حسان أبا سفيان شاعر قريش، بان سيوف المسلمين حولتك إلى عبد ذليل، حيث طمعت إماء بني عبد دار بالسيادة؛ لما وجدوا أنك أصبحت عبدا مثلهم لا تفترق عنهم بشيء.

ويرد حسان عن النبي الهجاء ويطلب ثوابه في ذلك من الله، ويقول وبأسلوب التسوية إن النبي عليه السلام لا يضره الهجاء ولا ينفعه مدح وهو فوق ذلك. وبعدها ينتقل حسان إلى إعلان المحبة والولاء لرسول الله، فيجعل من عرضه وعرض أبيه وجده حماية لعرض الرسول لأنه يرجو ثواب الله في ذلك، وفي النهاية يفتخر حسان بموهبته ولسانه الحاد كالسيف، وهو الذي استطاع في فترة وجيزة أن يحوله من قذاعة الهجاء الجاهلي وفحشه، إلى لسان يدافع به عن دعوة الله، إنه يفتخر بأن هذا اللسان لا عيب فيه، لأنه تخلص من فحش الجاهلية، وبموهبته العميقة كالبحر الخضم الذي لا تكدره الدلاء، ولا تقف أمامه الشعراء، انه كالخياط الماهر الذي يتحكم في الأداء؛ ليخدم الحاجة دون أن يشتط أو يخرج عن هدف الدعوة أو أخلاقها.

جواب 3:

وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِجِلَادِ يَوْمٍ ... يُعِينُ اللهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَجِبْرِيلُ أَمِينُ اللهِ فِينَا ... وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ فِدَاءُ
وَقَالَ اللهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا ... يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
شَهِدْتُ بِهِ فَقُومُوا صَدِّقُوهُ ... فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ
وَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللهِ مِنْكُمْ ... وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ؟
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ فِدَاءُ
لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ... وَبَحْرِي لَا تُكَدِّرُهُ الدِّلَاءُ

4) دراسة المضمون :

أ) سار حسان في مطلع قصيدته وفق نهج القصيدة الجاهلية في التغني بأطلال المحبوبة ، علل ذلك وفق ما درسته في موضوع (واقع الشعر في صدر الإسلام) .

وصف الديار والوقوف على الأطلال عادة الشعراء العرب في بداية القصيدة يريد الشاعر أن يسترجع الذكريات والبطولات وغالبا يكون لها ارتباط بموضوع القصيدة.

ب) وضح أثر الإسلام الظاهر في مضامين قصيدة حسان .

ج) بين رأيك في كل من :

* المفردات والتراكيب :

ألفاظ حسان وصوره إذ استثنينا منها المصطلحات الإسلامية نراها بدوية على الرغم من مخالطة حسان للملوك في الجاهلية

* الصور والأخيلة :

البيت الثاني، والبيت الرابع عشر الذي يحتوي على أكثر من صورة شعرية رائعة.

أن شعر حسان متأثر تاثراً شديداً بألفاظ القران الكريم و مصطلحات الإسلام، ويبدوا ذلك واضحاً في قوله: «اعتمرنا، يعز الله من يشاء، جبريل أمين الله، روح القدس، وقال الله قد أرسلت عبدا، يقول الحق، وعند الله في ذلك الجزاء».

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

نماذج من الشعر في صدر الإسلام

2- قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه يعتذر ويمدح:

الشاعر والمناسبة:

هو كعب بن زهير بن أبي سلمى شاعر مخضرم وابن الشاعر الجاهلي المعروف، غضب كعب من إسلام أخيه بُجَير فأرسل له رسالة يلومه فيها ويهجو رسول الله ﷺ، وقد غضب منه رسول الله ﷺ فهرب وهام على وجهه، ثم لما ضاقت به الأرض استشار أخاه بجيرًا فأشار عليه أن يمدح رسول الله ﷺ بقصيدة يلقيها بين يديه، وفعل ما أشار إليه، فعفا عنه ﷺ وخلع عليه بردته التي كان يلبسها؛ وقد سميت هذه القصيدة بالبردة لذلك السبب.

النص:

بانتْ سعادُ فقلبي اليومَ متبولُ ... متيَّمٌ إثرَها لم يُفدَ مكبولُ

وما سعادُ غداةَ البينِ إذ رحلوا ... إلا أغنُّ غَضيضُ الطرفِ مَكحولُ

وقال كل خليل كنت آمله ... لا ألفينك إني عنك مشغول

نُبئتُ أن رسولَ الله أوعدني ... والعفوُ عند رسولِ الله مأمول

مهلًا هداك الذي أعطاك نافلةَ الـ ... ـقرآنِ فيها مواعيظٌ وتفصيلُ

لا تأخذنِّي بأقوالِ الوشاةِ ولم ... أذنبْ ولو كثرتْ فيَّ الأقاويلُ

ما زلتُ أقتطعُ البيداءَ مُدَّرِعا ... جُنحَ الظلامِ وثوبُ الليلِ مَسبولُ

حتى وضعتُ يميني ما أنازعُه ... في كفِّ ذي نَقَمات قيلُه القيلُ

إن الرسولَ لنورٌ يستضاءُ به ... مهندٌ من سيوفِ الله مَسلولُ

في فتيةٍ من قريشٍ قال قائلُهم ... ببطنِ مكةَ لما أسلموا زولوا

شُمُّ العرانين أبطالٌ لَبوسُهُمُ ... من نسجِ داوودَ في الهيجا سرابيلُ

لا يفرحونَ إذا نالت رماحُهُمُ ... قومًا وليسوا مجازيعًا إذا نيلوا

لا يقعُ الطعنُ إلا في نحورِهِمُ ... وما لهم عن حياضِ الموتِ تهليلُ

بداية
بداية.com | موقع بداية التعليمي

نشاطات التعلم

1) المفردات :

صل بين المفردات ومعانيها فيما يأتي :

متبول	من اسودّت عيناه خلقة وهي صفة جمال .
أغن	من بصوته غنة وتطلق على الريم .
غضيض الطرف	منهك .
مكحول	فاتر اللحظ خافض البصر حياءً وأدبًا .
غداة البين	اذهبوا مهاجرين .
زولوا	صبيحة الفراق .
شم العرانين	عطاء .
نافلة	كرام الأنوف .

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

2) تحليل النص الأدبي وفق المطالب الآتية :

أفكار النص :

اعتذار واستعطاف.

مدح الرسول والمهاجرين.

العاطفة (نوعها ، مدى صدقها) :

القلق والتأسف وظهر صدق العاطفة في الألفاظ والصور

أثر الإسلام في الشاعر :

تأثر الشاعر بالبيئة الإسلامية في المعاني والألفاظ وظهر أثر ذلك في تكرار لفظ(رسول الله) والأمل في (عفو رسول الله) و (هداك الذي أعطاك نافلة القرآن فيها مواعيظ وتفصيل) وربط الأعمال بمشيئة الله (إلا أن يكون له من الرسول بإذن الله تنويل) ومعرفة أخبار سيدنا داود كما وردت في القرآن الكريم حيث ألان له الحديد وعلمه نسج الدروع السابغات منه يظهر ذلك في قول (كعب) عن قريش (لبوسهم من نسج داود). ومن الصفات التي غرسها الإسلام في المسلمين الاعتدال في إظهارالمشاعر فلا غرور عند النصر ولا يأس عند الهزيمة.

3) نشاط بحثي :

ظهرت قصائد تسمى المدائح النبوية وذلك في عصور لاحقة، وسميت بعضها بالبردة تأسِّيًا بهذه القصيدة، ابحث في مراجعك أو في الشبكة الحاسوبية عن أشهر هذه القصائد، ودون مطالعها وشعراءها .

استمر الشعراء يبدءون مدحهم للرسول بالغزل على مر العصور. فهذا البوصيري وهو من شعراء العصر العثماني يبدأ (البردة) وبالغزل فيقول:

أمن تذكر جيران بذى سلم سفكت دمعا جرى من مقلة بدم ؟

وهذا أمير الشعراء في العصر الحديث (أحمد شوقي) يبدأ (نهج البردة) بقوله:

ريم على القاع بين البان والعلم أحلَّ سفك دمي بالأشهر الحرُم

4) الحفظ :

احفظ من القصيدة خمسة أبيات متتالية .

أثر الإسلام في الشعر



نشاطات التعلم

من خلال دراستك لنصوص هذا العصر أجب عن هذه الأسئلة لاستخلاص أثر الإسلام في الشعر.

1) اذكر أربعة من أوجه الشبه بين شعر الجاهليين وشعر هذه الفترة (عصر صدر الإسلام).

البدء بالغزل، تعدد الأغراض، وحدة القافية، وحدة الوزن.

2) تأثر الشعر بأسلوب القرآن الكريم، والحديث النبوي وآداب الإسلام وامتلأت قلوب المسلمين بالتقوى والورع ومحبة الله ومحبة خلقه والدعوة والعمل الصالح، كل ذلك أوجد أسلوبًا يبتعد عن الجفاء والغلظة والخشونة، وضح أثر ذلك في: العاطفة والألفاظ عند شعراء العصر.

أصبحت الألفاظ سهلة بعيدة عن الجفاء والغلظة والخشونة كما أصبحت العاطفة أكثر صدقا.

3) ما المعاني التي جدت على الشعر في صدر الإسلام؟

ظهر لون جديد وهو شعر المغازي والفتوح وهو الذي يتحدث فيه الشاعر عن البطولات التي خاضها المسلمون.

4) ما المعاني التي قل التطرق إليها في شعر صدر الإسلام؟

إلغاء الإسلام لبعض الأغراض الشعرية التي تتنافى مع روح الإسلام مثل الغزل الفاحش - الهجاء - الفخر الفردي.